

بعض المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية والتصديرية لمحصول الفول السوداني في مصر

د/ عادل محمد عبد الوهاب صالح

باحث بمعهد بحوث الإقتصاد الزراعي- مركز البحوث الزراعية

المقدمة:

يحتل الفول السوداني المركز الثاني من حيث المساحة المزروعة من بين مجموعة المحاصيل الزيتية(*) بعد القطن، حيث بلغت الرقعة المزروعة منه حوالي ١٤٣,٤ ألف فدان تمثل نحو ٢٥,٦% من إجمالي مساحة المحاصيل الزيتية في مصر البالغ حوالي ٥٦٠,١ ألف فدان كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) كما يأتي محصول الفول السوداني في المرتبة الأولى من حيث الإنتاج بأهمية نسبية تمثل نحو ٤٦% من إجمالي إنتاج المحاصيل الزيتية البالغ حوالي ٤٢٥,٤ ألف طن خلال نفس الفترة(٥).

يعتبر محصول الفول السوداني من المحاصيل التصديرية الهامة في الأسواق العالمية، حيث بلغت كمية صادرات العالم حوالي ١٦٨٠ ألف طن، بقيمة بلغت حوالي ٩٧٥,٢ مليار دولار خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦)، وبلغت صادرات مصر من الفول السوداني لنفس الفترة حوالي ١٢,١ ألف طن، بما تعادل نحو ٠,٧٢% من إجمالي كمية صادرات العالم من المحصول، وبلغت قيمة الصادرات المصرية في نفس الفترة نحو ١٥,٩ مليون دولار، أو ما يمثل نحو ١,٦% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية من المحصول(٧). مما يوضح أهمية الفول السوداني كمحصول تصديرى يساهم في حصيللة النقد الأجنبي لمصر.

مشكلة البحث:

تتبلور المشكلة الأساسية للبحث في انخفاض المساحة المزروعة للفول السوداني من حوالي ١٥٠,٤ ألف فدان خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٣) إلى حوالي ١٤٣,٤ ألف فدان في الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦)، وذلك بنسبة انخفاض يقدر بنحو ٤,٦٥% عما كانت عليه في الفترة الأولى، مما انعكس على انخفاض كمية صادراته من حوالي ٢٦,١ ألف طن خلال الفترة الأولى إلى حوالي ١٢,١ ألف طن للفترة الثانية مما قد يفقده أسواقه التقليدية ويُعرضه للمنافسة الشديدة بالإضافة إلى صعوبة فتح أسواق جديدة.

هدف البحث:

يهدف البحث بصفة أساسية إلى محاولة تنمية إنتاج وتصدير الفول السوداني وذلك من خلال دراسة مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- دراسة وتحليل أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية المؤثرة على زراعة محصول الفول السوداني وبيان أثرها على الإنتاج والمساحة المزروعة.
- ٢- دراسة التوزيع الجغرافي لأهم الأسواق المستوردة لمحصول الفول السوداني والنصيب السوقي لمصر.
- ٣- التعرف على الوضع الراهن لصادرات مصر من محصول الدراسة وأهم الأسواق التصديرية المنافسة لمصر في العالم.
- ٤- تقدير مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية للفول السوداني المصرى في أهم الأسواق الاستيرادية.

الأسلوب البحثى ومصادر البيانات:

- ١- اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الوصفى والكمى لمعالجة موضوعات الدراسة إلى جانب استخدام بعض أساليب التحليلات الإحصائية والنماذج الاقتصادية الأخرى مثل:
- ٢- نماذج الاتجاه العام لحساب المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية المختلفة لمحصول الفول السوداني.
- ٣- تقدير دالة استجابة العرض للمحصول في مصر في الصورة الخطية المتعددة باستخدام المتغيرات التفسيرية الخاصة بالمحاصيل المنافسة.

(*) تشمل المحاصيل الزيتية "بذرة القطن والفول السوداني والسمن وفول الصويا ودوار الشمس وبذرة الكتان".

٤- دراسة بعض مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية لمحصول الدراسة المتمثلة في:

أ - النصيب السوقي:

يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات التنافسية الهامة لصادرات أى دولة داخل الأسواق الخارجية، وأن ارتفاعه يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في هذه الأسواق. ويتم حساب النصيب السوقي وفقاً للمعادلة التالية^(٩):

$$\text{النصيب السوقي} = \left| \frac{\text{كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة}}{\text{إجمالي كمية واردات هذه السوق من تلك السلعة}} \right| \times 100$$

ب- التنافسية السعرية:

يعتبر السعر التصديري مؤشراً هاماً في إمكانية جذب أسواق جديدة من الأسواق الاستيرادية للسلعة، وكلما قل قيمة ذلك المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على أن الدولة لها ميزة تنافسية سعرية أكبر في تصدير تلك السلعة بالنسبة للدول المنافسة لهذه السلعة. ويتم حساب التنافسية السعرية وفقاً للمعادلة التالية^(١٠):

$$\text{التنافسية السعرية} = \frac{\text{متوسط سعر أهم الدولة المنافسة لسلعة ما في سنة معينة}}{\text{متوسط سعر تصدير نفس السلعة للدولة المصدرة (مصر) في نفس السنة}}$$

ج - معامل عدم الاستقرار:

يشير معامل عدم الاستقرار التي تساوى صفراً إلى الحالة المثلى لاستقرار صادرات السلعة، وكلما زادت قيمة المعامل عن الصفر (بغض النظر عن الإشارة) فإن ذلك يعنى عدم الاستقرار في الصادرات. ويتم حساب معامل الاستقرار وفقاً للمعادلة التالية^(١١):

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = \frac{\text{القيمة الفعلية للمتغير في سنة معينة-القيمة التقديرية للمتغير في نفس السنة}}{\text{القيمة التقديرية للمتغير في نفس السنة}} \times 100$$

كما اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة من الجهات الحكومية الرسمية المختلفة مثل: الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، موقع منظمة الأغذية والزراعة على شبكة المعلومات الدولي www.fao.org، وموقع منظمة الأمم المتحدة الشبكة الدولية للمعلومات www.un.org/comtrade

نتائج البحث

أولاً: المؤشرات الإنتاجية لمحصول الفول السوداني في مصر:

١- تطور مساحة الفول السوداني:

باستقراء بيانات جدول (١) يتضح أن متوسط مساحة محصول الفول السوداني بلغ حوالي ١٤٧ ألف فدان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦)، وبحساب الرقم القياسي لتطور المساحة وباعتبار عام ٢٠٠١ سنة أساس، يتضح أن المساحة تتراوح بين حد أدنى يبلغ حوالي ١٣٢,١ ألف فداناً عام ٢٠٠٦ بنسبة إنخفاض تعادل نحو ١٢,٤% عن عام ٢٠٠١، وحد أقصى يقدر بحوالي ١٥٨,٩ ألف فداناً في عام ٢٠١٠ بنسبة زيادة تبلغ نحو ٥,٤% عن سنة الأساس، وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني لتطور المساحة توضح المعادلة بجدول (٢) أنها أخذت اتجاهاً متناقصاً، ولم تثبت المعنوية الاحصائية لهذا التناقص وأنها تدور حول متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة.

٢- تطور الإنتاجية الفدانية للفول السوداني:

يوضح جدول (١) أن متوسط إنتاجية المحصول يقدر بحوالي ١,٣٧ طن/فدان خلال نفس الفترة السابقة، وبحساب الرقم القياسي لتطور الإنتاجية يتبين أنه يندبذب بين حد أدنى يقدر بحوالي ١,٣ طن/فدان

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد السابع والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠١٧ ١٩٥٧

عام ٢٠١٠ بنسبة إنخفاض تعادل نحو ٤,٤% عن سنة الأساس ٢٠٠١، وحد أقصى يبلغ حوالي ١,٤٣ طن/فدان في عام ٢٠٠٨ بنسبة زيادة تقدر بنحو ٥,١% عن سنة الأساس ٢٠٠١. وتشير معادلة الاتجاه الزمنى العام بجدول (٢) إلى زيادة الإنتاجية زيادة معنوية بلغت حوالي ٠,٠١ طن للفدان سنوياً، تمثل نحو ٠,٧٣% من متوسطه الإنتاجي.

جدول (١) المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الفول السوداني والعوامل المؤثرة على المحصول خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠١)

السنوات	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن)	الإنتاج (ألف طن)	عائد الفول السوداني (جنيه)	عائد الذرة الشامية الصيفي (جنيه)	عائد السمسم (جنيه)	عائد دوار الشمس (جنيه)	عائد الطماطم الصيفي (جنيه)	عائد الأرز الصيفي (جنيه)	عائد البطاطس الصيفي
٢٠٠١	١٥٠,٨	١,٣٦	٢٠٥,١	١٣٤٢	٧٥٢,٢	٩٥٢,٢	٩٦,٨	٣٤٠,٦	٧٠٩,٣	٣٤١٣
٢٠٠٢	١٤١,١	١,٣٥	١٩٠,٩	١٣٥٢	٨٢٤	٨٩٨	٢٠,٩	٣٦٩٤	٩٨٣	٣٠٨٠
٢٠٠٣	١٤٧,٢	١,٣٣	١٩٥,٨	١٤٠٢	٨٥٦	٩٤٧	٧٠,٨	٣٨٩٩	٢١١٣	٣٥١٢
٢٠٠٤	١٤٤,١	١,٣٣	١٩١,٤	١٦٣٢	١٩٣٥	١٠٨٨	٦٧٧	٣٧٤٧	١٩٦٩	٢٢٠٦
٢٠٠٥	١٤٨	١,٣٥	١٩٩,٣	١٦٠٧	١٨٢١	١٠٠٧	٦٣٦	٤٧٠,٨	٢١٤٩	١٩٠٠
٢٠٠٦	١٣٢,١	١,٣٩	١٨٣,٩	٢٤٢٣	١٨٨١	١١٠,١	٦٤٦	٤٤٢٢	٢٠٢٩	٣٢٠٩
٢٠٠٧	١٥٥,٣	١,٤٠	٢١٧,٤	٣٩٥٧	٣٠٥١	١٨٣٩	٩٦٩	٥٣٦٢	٣٠٣٠	٦٩٠٦
٢٠٠٨	١٤٦,٢	١,٤٣	٢٠٨,٨	٣٥٤٤	١٧٥٣	١٦٥٤	٢٥٩	٩٥٩٤	٢٢٥٩	٥٤٨١
٢٠٠٩	١٥١,٩	١,٣٥	٢٠٥,١	٤٨٣١	١٦١١	١٥٦٩	٧٩٤	٦٧٠٠	٢٤٥٨	٦٤٧٦
٢٠١٠	١٥٨,٩	١,٣	٢٠٦,٦	٥١٩١	٢٤٣٠	١٧٨٧	٧٨٧	١٢٥٠,٧	٣٤٣٠	٦٦٨٠
٢٠١١	١٥٤,٨	١,٣٦	٢١٠,٥	٦٠٠٣	٢٦٥٨	١٨٠,٤	٧١٨	١٧٧٣٠	٣٩١٧	٨٥٥٦
٢٠١٢	١٤٨,٧	١,٤٠	٢٠٨,٢	٦٤٠٤	٣٢٢٠	٣٤٥٧	١٢٤٠	١٩٤٢٥	٣٦٢٠	٣١٤١
٢٠١٣	١٤٧,٨	١,٤٠	٢٠٧	٧٤٨٩	٣٠٣٨	٣٥٩٤	١٧٨٥	١٨٨٩٨	٣٥٨١	٣٦٣٤
٢٠١٤	١٣٤,٤	١,٤٢	١٩٠,٨	٨٣٦٦	٢٩٢١	٣٧٠,٤	١٥٧٤	١٨٩٥٤	٣٣٦٤	٣٣٤٩
٢٠١٥	١٤٣	١,٤	٢٠٠,٢	٨٤٠٤	٢٢٣٤	٣٣٥٢	٢٣٥٧	١٨٩٥١	٢٩٤٨	٣٤٠٠
٢٠١٦	١٥٢,٩	١,٣٥	٢٠٦,٤	٨٧٧٠	٢٢٣٠	٣٤٥٢	٢٢٦٠	١٨٥٢٢	٣٢٠,١	٣٤٢٣
المتوسط	١٤٧	١,٣٧	٢٠١,٧	٤٥٤٥	٢٠٧٦	٢٠١٣	٩٧٠	١٠٦٥٧	٢٦١٠	٤٢٧٣

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرات الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

جدول (٢) معادلات الاتجاه الزمنى العام للمساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٠١)

البيان	الوحدة	المعادلة	المتوسط	ر	ف	معدل التغير السنوي (%)
المساحة	ألف فدان	ص ^ا = ١٤٩ - ٠,١٤ س	١٤٧	٠,٠١	٠,١٣	-
الإنتاجية	طن/فدان	ص ^ا = ١,٣٤ + ٠,٠١ س *(٢,٢١)	١,٣٧	٠,٢٧	٤,٩	٠,٧٣
الإنتاج	ألف طن	ص ^ا = ١٩٦,٦ + ٠,٠١ س (١,٣)	١٩٩	٠,٠٩	١,٣	-

حيث:

ص^ا تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ.

س^{هـ} تشير إلى متغير الزمن بالسنوات ١،، ١٦.

() تشير الأرقام بين القوسين إلى قيمة ت المحسوبة.

(*) تشير إلى المعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

المصدر: حسب من بيانات جدول (١).

٣- تطور الإنتاج الكلى للفول السوداني:

باستعراض بيانات جدول (١) يتضح أن متوسط الإنتاج الكلى لمحصول الفول السوداني يبلغ حوالي ٢٠١,٧ ألف طن خلال فترة الدراسة، وبحساب الرقم القياسي لتطور الإنتاج يتبين أن متوسط الإنتاج يقع بين

بعض المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية والتصديرية لمحصول الفول السوداني في مصر ١٩٥٨

حدين الأدنى يبلغ حوالى ١٨٣,٩ ألف طن عام ٢٠٠٦ بنسبة إنخفاض تقدر بنحو ١٠,٣% مقارنة بسنة الأساس ٢٠٠١، والأقصى يبلغ حوالى ٢١٧,٤ ألف طن عام ٢٠٠٧ بنسبة زيادة تقدر بنحو ٦% مقارنة لعام ٢٠٠١، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور الإنتاج جدول (٢) اتضح أنه أخذ اتجاهاً متزايداً غير معنوياً، ومن ثم فإن الإنتاج يتأرجح حول متوسطه السنوى.

٤- الجدارة الإنتاجية لمحصول الفول السوداني المصرى والعالمى:

تبين من جدول (٣) أن المتوسط السنوى للإنتاجية الهكتارية للفول السودانى فى مصر بلغ حوالى ٣,٢٦ طن/هكتار تمثل نحو ١٩٦,٢% من المتوسط السنوى للإنتاجية العالمية البالغ حوالى ١,٦٦ طن/هكتار، وهى بذلك تحتل المركز الأخير خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤)، فى حين تحتل اسرائيل المركز الأول لإنتاجية الفول السودانى وذلك بمتوسط سنوى لإنتاجية الهكتار بلغ حوالى ٦,٣٩ طن/هكتار يمثل نحو ٣٨٥,١% من المتوسط السنوى العالمى للإنتاجية، يليها فى الترتيب كل من ماليزيا ونيكاراجوا والولايات المتحدة الأمريكية والسعودية بمتوسطات بلغت حوالى ٥,٧٩، ٥,١٧، ٤,٥٣، ٤,٠٦ طن/هكتار بنسب بلغت نحو ٣١٠,٦%، ٢٧٢,٣%، ٢٤٤,٣% على الترتيب من المتوسط العالمى خلال نفس الفترة.

جدول (٣) الجدارة الإنتاجية لبعض الدول المنتجة لمحصول الفول السوداني (طن/هكتار) على مستوى

العالم خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٤)

الترتيب	%	المتوسط	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	أهم الدول
١	٣٨٥,١	٦,٣٩	٧,٣٩	٦,٤	٥,٣٩	اسرائيل
٢	٣٤٩	٥,٧٩	٨,٠١	٤,٢٠	٥,١٧	ماليزيا
٣	٣١٠,٦	٥,١٧	٥,٥٢	٤,٧٢	٥,٢٦	نيكاراجوا
٤	٢٧٢,٣	٤,٥٣	٤,٣٩	٤,٤٨	٤,٧٢	الولايات المتحدة الأمريكية
٥	٢٤٤,٣	٤,٠٦	٤,٠٩	٤,١	٤,٠	السعودية
٦	١٩٦,٢	٣,٢٦	٣,٢٠	٣,٣٠	٣,٢٩	مصر
-	١٠٠	١,٦٦	١,٦٥	١,٧٠	١,٦٤	المتوسط العالمى

الهكتار = ٢,٤ فدان.

المصدر: موقع منظمة الأغذية والزراعة على شبكة المعلومات الدولية www.fao.org

ويشير ذلك إلى تقدم بعض دول العالم فى التقنية الإنتاجية نتيجة لبحوث الإنتاج والتربية التى تستتبط أصناف عالية الإنتاجية ومقاومة للأمراض والفطريات مما يحتم ضرورة الاهتمام بهذا الأسلوب فى محافظات مصر العالية الإنتاجية والتوسع فى الإنتاج بها وتطبيق الطرق الفنية التى تتبعها تلك الدول فى الإنتاج، بالإضافة إلى تشجيع البحوث على استنباط أصناف جديدة مقاومة للأمراض والفطريات وأهمها فطر الأفلاتوكسينات حيث أنه المحدد لصادرات مصر من الفول السودانى^(٣).

ثانياً: المؤشرات الاقتصادية لمحصول الفول السوداني:

١- تطور الأسعار المزرعية:

يتضح من جدول (٤) أن السعر المزرعى الجارى لمحصول الدراسة فى تزايد مستمر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠١)، حيث بلغ حده الأدنى حوالى ١٤٨ جنيه/طن عام ٢٠٠١، وحده الأعلى حوالى ٦٧٨ جنيه/طن عام ٢٠١٥. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى بجدول (٥) تبين أن السعر المزرعى يزيد بمقدار حوالى ٣٧,٥ جنيه/طن وهذه زيادة معنوية تمثل نحو ١٠,٧% من متوسطه السنوى البالغ حوالى ٤٠٠,١ جنيه/طن. وبدراسة معادلة الاتجاه العام للسعر المزرعى الحقيقى اتضح تناقص السعر المزرعى الحقيقى، ولم تثبت المعنوية الإحصائية لهذا التناقص خلال فترة الدراسة.

٢- تطور تكاليف إنتاج الطن:

أوضح جدول (٤) أن المتوسط السنوى لتكاليف إنتاج الطن من محصول الفول السودانى خلال الفترة المدروسة بلغ حوالى ٢١٣٧ جنيه/طن، وتراوحت هذه التكاليف بالسعر الجارى ما بين حد أدنى حوالى

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد السابع والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠١٧ ١٩٥٩

٩٨٧،١ جنيه/طن عام ٢٠٠١، وحد أقصى حوالى ٣٤٨٩ جنيه/طن عام ٢٠١٦، وتشير معادلة الاتجاه العام الواردة بجدول (٥) أن تكاليف إنتاج الطن تزيد زيادة معنوية بلغت حوالى ١٨٣،٩ جنيه/طن بما يوازى نحو ٨،٦% من متوسطه السنوي. كما تبين أن تكاليف إنتاج الطن بالسعر الحقيقي خلال الفترة المذكورة يزيد حوالى ١١٦،٤ جنيه/طن، وقد ثبتت معنوية الزيادة بما يمثل نحو ٧،١% من متوسطه السنوي البالغ حوالى ١٦٣٦ جنيه/طن.

جدول (٤) تطور السعر المزرعى وتكاليف إنتاج الطن وصافى العائد الشهرى وعائد الجنيه المستثمر لمحصول الفول السوداني خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٦)

السنوات	السعر المزرعى (جنيه/أردب)	السعر المزرعى الحقيقي (جنيه/أردب)	تكاليف إنتاج الطن (جنيه)	تكاليف إنتاج الطن الحقيقي (جنيه)	صافى العائد الشهرى (جنيه)	صافى العائد الشهرى الحقيقي (جنيه)	عائد الجنيه المستثمر
٢٠٠١	١٤٨	١٣٥,٢	٩٨٧,١	٨٧٥,٨	٢٦٨,٤	٢٤٥,٢	١
٢٠٠٢	١٥١	١٣٥,٢	١٠٢٢	٨٥١,٩	٢٧٠,٤	٢٤٢,١	١
٢٠٠٣	١٦٠	١٣٥,٧	١١٦٥	٩٦٣,٩	٢٨٠,٤	٢٣٧,٨	٠,٩
٢٠٠٤	١٦٧	١٣٦,٤	١١١١	٩٨٩,٨	٣٢٦,٤	٢٦٦,٧	١,١
٢٠٠٥	١٨٢	١٣٥,٧	١٣١٩	١٠١٠	٣٢١,٤	٢٣٩,٧	٠,٩
٢٠٠٦	٢١٣	١٣٥,٥	١٣٤٢	١٠٢٣	٤٨٤,٦	٣٠٨,٣	١,٣
٢٠٠٧	٣٤٣	١٣٥,٠	١٥٩٥	١٢٠٠	٧٩١,٤	٣١١,٥	١,٧٧
٢٠٠٨	٣٥٤	١٣٥,١	٢٢١٣	٢٠٥٣	٧٠٨,٨	٢٧٠,٤	١,١٢
٢٠٠٩	٤٦٧	١٣٥,٣	٢٣٩٢	٢١٢٨	٩٦٦,٢	٢٨٠,٠	١,٥٠
٢٠١٠	٥٠٣	١٣٤,٧	٢٦٨٤	٢٠٨١	١٠٣٨	٢٧٨,٠	١,٤٩
٢٠١١	٥٣٣	١٣٥,١	٢٧٨٤	٢١٠٣	١٢٠١	٣٠٤,٢	١,٥٩
٢٠١٢	٥٧٢	١٣٤,٣	٢٨٧١	٢٠٠٤	١٢٨١	٣٠٠,٨	١,٥٩
٢٠١٣	٥٩٧	١٣٥,٤	٢٨٩٩	٢٠٦٠	١٤٩٨	٣٣٩,٨	١,٨٥
٢٠١٤	٦٦٣	١٣٥,٦	٣٠٥١	٢١٥٨	١٦٧٣	٣٤٢,١	١,٩٣
٢٠١٥	٦٧٨	١٣٥,٨	٣٢٦٦	٢٣٠٠	١٦٨١	٣٣٦,٦	١,٨١
٢٠١٦	٦٧٠	١٣٣,٦	٣٤٨٩	٢٣٧٧	١٧٥٤	٣٤٩,٨	١,٦٩
المتوسط	٤٠٠,١	١٣٥,٢	٢١٣٧	١٦٣٦	٩٠٩	٢٩٠,٨	١,٤١

صافى العائد الشهرى = صافى العائد الفدانى / فترة مكث المحصول خمسة أشهر (١٥٠ يوم).

تكاليف إنتاج الطن = إجمالى التكاليف/إنتاجية الفدان بالطن.

عائد الجنيه المستثمر = صافى العائد الفدانى/تكاليف إنتاج الفدان.

السعر المزرعى الحقيقي = السعر المزرعى/الرقم القياسى للأسعار المتحصل عليها بواسطة مزارعى الفول السودانى × ١٠٠

صافى العائد الشهرى الحقيقي = صافى العائد الشهرى/الرقم القياسى للأسعار المتحصل عليها بواسطة مزارعى الفول السودانى × ١٠٠

تكاليف إنتاج الطن الحقيقي = تكاليف إنتاج الطن/الرقم القياسى لمتطلبات مستلزمات الإنتاج × ١٠٠

تم ترجيح الأرقام الجارية بالرقم القياسى للأسعار المتحصل عليها بواسطة الزراعة ومتطلبات مستلزمات الإنتاج سنة الأساس

١٠٠ = ١٩٩٨/١٩٩٧

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشئون الإقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرات

الاقتصاد الزراعى، أعداد مختلفة.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، "النشرة السنوية للأرقام القياسية للقطاع الزراعى"، أعداد مختلفة.

٣- تطور صافى العائد الشهرى:

تشير بيانات جدول (٣) إلى زيادة صافى العائد الشهرى لمحصول الفول السودانى خلال الفترة (٢٠٠١ -

٢٠١٦) حيث تراوح هذا العائد بالأسعار الجارية ما بين حد أدنى وأقصى حوالى ٢٦٨,٤، ١٧٥٤ جنيه/فدان

عامى ٢٠٠١، ٢٠١٦ على الترتيب. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام جدول (٥) تبين أن العائد الشهرى

للمحصول بالأسعار الجارية والحقيقية زاد حوالى ١١٤,٤,٧,٢ جنيه/فدان، وقد ثبتت المعنوية الاحصائية

للزيادة بما يوازى نحو ١٢,٦%، ٢,٥% على الترتيب من متوسطهما السنوى.

٤- تطور العائد على الجنيه المستثمر:

من البيانات المدونة بجدول (٤) يلاحظ أن العائد على الجنيه المستثمر لمحصول الفول السوداني قد شهد زيادة مستمرة خلال فترة الدراسة، حيث بلغ حده الأدنى حوالي ٠,٩ جنيه عامي ٢٠٠٣، ٢٠٠٥، في حين بلغ حده الأقصى حوالي ١,٩٣ جنيه عام ٢٠١٤. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للعائد على الجنيه المستثمر تبين من جدول (٥) تزايد العائد حوالي ٠,٠٧ جنيه سنوياً، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذه الزيادة، بمعدل تغير بلغ نحو ٤,٩% من متوسطه السنوي البالغ حوالي ١,٤١ جنيه خلال نفس الفترة.

جدول (٥) معادلات الاتجاه الزمني العام لبعض المؤشرات الاقتصادية لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠١)

البيان	الوحدة	المعادلة	المتوسط	ر	معدل التغير السنوي (%)
السعر المزرعى الجارى	جنيه/أردب	ص ^ا = ٣٧,٥ + ٤٢,٧ س ^{هـ} - (١٧,٩)*	٤٠٠,١	٠,٩٦	١٠,٧
السعر المزرعى الحقيقى	جنيه/أردب	ص ^ا = ١٣٥,٧ - ٠,٠٦ س ^{هـ} - (١,٧-)	١٣٥,٢	٠,٤١	-
تكاليف إنتاج الطن	جنيه/طن	ص ^ا = ٥٧٣,٥ + ١٨٣,٩ س ^{هـ} - (١٧)*	٢١٣٧	٠,٩٦	٨,٦
تكاليف إنتاج الطن الحقيقى	جنيه/طن	ص ^ا = ٦١٦,٣ + ١١٦,٤ س ^{هـ} - (٨,٩)*	١٦٣٦	٠,٨٥	٧,١
صافى العائد الشهرى	جنيه	ص ^ا = ٦٣,٣ - ١١٤,٤ س ^{هـ} - (١٩,٣)*	٩٠,٩	٠,٩٦	١٢,٦
صافى العائد الشهرى الحقيقى	جنيه	ص ^ا = ٢٢٩,٣ + ٧,٢ س ^{هـ} - (٧,١)*	٢٩٠,٨	٠,٧٨	٢,٥
العائد على الجنيه المستثمر	جنيه	ص ^ا = ٠,٠٧ + ٠,٨٥ س ^{هـ} - (٦,٦)*	١,٤١	٠,٧٧	٤,٩

حيث:

- ص^ا تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع فى السنة هـ. س^{هـ} تشير إلى متغير الزمن بالسنوات ١،، ١٦.
() تشير الأرقام بين القوسين إلى قيمة ت المحسوبة.
(*) تشير إلى المعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١.
المصدر: حسب من بيانات جدول (٤).

٥- تقدير دالة استجابة العرض لمحصول الفول السوداني فى مصر:

يشير مفهوم دالة العرض Supply Function إلى تأثير السعر على الكمية التى تُعرض فى السوق من سلعة ما وسعر هذه السلعة مع بقاء العوامل الأخرى على حالها، بينما يشير مفهوم دالة استجابة العرض Supply Response إلى تأثير بعض العوامل الأخرى المفترض ثباتها فى دالة العرض كمتغير مستوى التقنية، وحجم المنشأة الإنتاجية، وغيرها من العوامل الأخرى، وتعتبر دالة استجابة العرض ذات أهمية نسبية لكل من المزارع الفرد والمجتمع، حيث تساعد دالة استجابة العرض على القيام بالتوقع المطلوب عن المستقبل واتخاذ القرار فيما يتعلق بالاستغلال المزرعى^(٢). لذا كان من الضرورى تقدير دالة استجابة العرض لمحصول الفول السوداني خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠١)، فى الصورة الرياضية الخطية المتعددة لنموذج مارك نيرلوف مع أخذ المتغيرات التفسيرية الخاصة بالمحاصيل المنافسة لمحصول الدراسة فى الاعتبار، وقد افترضت الدراسة تأثر المساحة المزروعة من محصول الفول السوداني فى السنة الحالية (كمتغير تابع)، بالمتغيرات التفسيرية بفترة إبطاء سنة (كمتغيرات مستقلة) وفقاً للنموذج التالى:

$$\hat{Y}_i = b_0 + b_1 \hat{Y}_{t-1} + b_2 X_{2t-1} + b_3 X_{3t-1} + b_4 X_{4t-1} + b_5 X_{5t-1} + b_6 X_{6t-1} + b_7 X_{7t-1} + b_8 X_{8t-1}$$

حيث:

- \hat{Y}_i = المساحة المزروعة بمحصول الفول السوداني بالألف فدان فى السنة الحالية (t).
 \hat{Y}_{t-1} = المساحة المزروعة بمحصول الفول السوداني (بالألف فدان) فى العام السابق.
 X_{2t-1} = صافى عائد الفول السودانى (جنيه/فدان) فى العام السابق.

X_{3t-1} = صافي عائد الذرة الشامية الصيفية (جنيه/فدان) في العام السابق.

X_{4t-1} = صافي العائد المسمم (جنيه/فدان) في العام السابق.

X_{5t-1} = صافي عائد دوار الشمس (جنيه/فدان) في العام السابق.

X_{6t-1} = صافي عائد البطاطم الصيفي (جنيه/فدان) في العام السابق.

X_{7t-1} = صافي عائد الأرز الصيفي (جنيه/فدان) في العام السابق.

X_{8t-1} = صافي عائد البطاطس الصيفي (جنيه/فدان) في العام السابق.

نتائج تقدير نموذج استجابة العرض:

تم تقدير دالة استجابة العرض لمحصول الفول السوداني في مصر خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦)، وتأخير عام واحد لكل من المتغيرات المستقلة السابق الإشارة إليها، ونظراً لوجود العديد من النتائج والتي لا تتفق مع المنطق الاقتصادي فقد تم إجراء عدة محاولات للعلاقات الخطية البسيطة للمتغيرات التفسيرية التي ثبتت معنويتها الاحصائية في العلاقات الخطية البسيطة للحصول على أفضل العلاقات الخطية المتعددة للعوامل المؤثرة على المساحة المزروعة من الفول السوداني في السنة الحالية.

$$\hat{Y}_i = 145 + 0.004 X_{2t-1} - 0.015 X_{5t-1} - 0.001 X_{8t-1}$$

(3.7)* (-3.8)* (-2.9)**

F = 5.7* R² = 0.55

حيث:

\hat{Y}_i = المساحة المزروعة بمحصول الفول السوداني بالآلف فدان في السنة الحالية (t).

X_{2t-1} تشير إلى صافي عائد الفول السوداني (جنيه/فدان).

X_{5t-1} تشير إلى صافي عائد دوار الشمس (جنيه/فدان).

X_{8t-1} تشير إلى صافي عائد البطاطس الصيفي (جنيه/فدان).

(*)، (**): تشير إلى المعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، ٠,٠٥ على الترتيب.

المصدر: حسب من بيانات جدول (١) بالبحث.

يتضح من المعادلة السابقة استجابة المساحة المزروعة للفول السوداني في مصر للتغير في كل من صافي عائد الفول السوداني وصافي عائد دوار الشمس وصافي عائد البطاطس الصيفي في العام السابق، حيث تشير التقديرات إلى أن زيادة صافي عائد محصول الفول السوداني بجنيه واحد سوف يؤدي إلى زيادة المساحة المزروعة من الفول السوداني في السنة التالية بحوالي ٠,٠٠٤ ألف فدان في ظل تأثير صافي عائد دوار الشمس وعائد البطاطس الصيفي في السنة السابقة، في حين يتضح أن زيادة صافي عائد الفدان من محصولي دوار الشمس والبطاطس الصيفي بجنيه واحد سوف يؤدي إلى نقص المساحة المزروعة بمحصول الدراسة في السنة التالية حوالي ٠,٠١٥، ٠,٠٠١ ألف فدان على الترتيب، وذلك في ظل تأثير صافي عائد الفول السوداني في السنة السابقة. وبلغ قيمة معامل التحديد حوالي ٠,٥٥، وتعكس هذه القيمة أن ٥٥% من التغيرات في المساحة المزروعة من محصول الدراسة في السنة الحالية ترجع إلى المتغيرات الثلاثة السابقة، وقد ثبتت معنوية النموذج ككل احصائياً عند مستوى احصائي ٠,٠١.

مما سبق تبين ضرورة العمل على تحقيق عائد مجزى للزراع يشجعهم على التوسع في زراعة هذا المحصول وبالتالي زيادة الكميات المنتجة والمعروضة من الفول السوداني وتقليل استيراده من الخارج.

ثالثاً: المؤشرات التصديرية لمحصول الفول السوداني في مصر:

١ - التوزيع الجغرافي والنصيب السوقي لصادرات مصر من الفول السوداني:

يعتبر مؤشر النصيب السوقي أحد مقاييس أداء السوق، وفي نفس الوقت أحد مؤشرات التنافسية لأن زيادة النصيب السوقي يعتبر في حد ذاته هدفاً رئيسياً لتنمية صادرات أي منشأة أو دولة ما، وبالتالي تحسين أداءها السوقي والتنافسي في السوق الخارجي وهو عبارة عن النسبة المئوية لصادرات الدولة المصدرة للسلعة من إجمالي واردات الدولة المستوردة لتلك السلعة^(١).

بعض المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية والتصديرية لمحصول الفول السوداني في مصر ١٩٦٢

وباستقراء بيانات جدول (٦) الذى يبين التوزيع الجغرافى والنصيب السوقى لصادرات مصر من الفول السودانى خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) يلاحظ أن دول الإتحاد الأوروبى أهم الأسواق المستوردة للمحصول، حيث استوردت نحو ٥٧,٩% من صادرات الفول السوداني المصري خلال متوسط فترة الدراسة، فى حين بلغ نصيب صادرات مصر لسوق الإتحاد الأوروبى نحو ١,٨% من إجمالى وارداتها للفول السوداني والتي بلغت حوالى ٦٣٤,٣ ألف طن.

وبدراسة النصيب السوقى لمصر داخل الإتحاد الأوروبى ومن نفس الجدول يتضح أن السوق الإيطالى يستوعب النصيب الأكبر، حيث بلغت نسبة وارداتها نحو ٩,٤% من حجم صادرات مصر للفول السوداني كمتوسط للفترة السابقة، ونصيب مصر السوقى يمثل نحو ٤,٧% من إجمالى واردات السوق الإيطالى من جميع دول العالم والبالغ حوالى ٤٠,٢ ألف طن. يليه فى الأهمية سوق كل من بلجيكا، هولندا، ألمانيا، سويسرا، رومانيا فقد بلغت نسبة وارداتهم من الفول السوداني المصري نحو ٤,١%، ٣,٩%، ٢,٩%، ١,٦%، ٠,٢% على الترتيب خلال نفس الفترة، فى حين بلغ النصيب السوقى لصادرات مصر من الفول السوداني بالنسبة لإجمالى واردات تلك الأسواق من جميع دول العالم نحو ٣,٤%، ٠,٢%، ٠,٤%، ١٠,٦%، ٠,٨% على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة، كما بلغ نصيب صادرات مصر لباقي سوق الإتحاد والأوروبى لا يمثل سوى ٧,٢% من إجمالى واردات هذه الأسواق لمحصول الفول السوداني. ومنها يلاحظ التآرجح فى واردات هذه الدول من الفول السوداني المصري وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الدول المستوردة دول أيضاً مصدرة فهناك منافسة شديدة للمحصول من داخل الإتحاد الأوروبى نفسه، ولكن لا بد من الاهتمام بالسوق السويسرى والإيطالى للميزة النسبية التى تتمتع بها مصر داخل هذه الأسواق.

جدول (٦) التوزيع الجغرافى لصادرات مصر (ألف طن) من محصول الفول السوداني والنصيب السوقى خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦)

أهم الدول	٢٠١٤ كمية صادرات مصر	٢٠١٥ كمية صادرات مصر	٢٠١٦ كمية صادرات مصر	متوسط الفترة		نصيب مصر السوقى
				متوسط صادرات مصر (١)	%	
إيطاليا	١,٨	٢,١	١,٨	١,٩	٩,٤	٤,٧
هولندا	١,٥	٠,٣	٠,٦	٠,٨	٣,٩	٠,٢٤
سويسرا	٠,٨	٠	٠,٢	٠,٣٣	١,٦	١٠,٦
بلجيكا	١,٧	٠,٨٤	٠,٠٢	٠,٨٥	٤,٢	٣,٤
ألمانيا	٠,٢	١,٤	٠,١٤	٠,٥٨	٢,٩	٠,٤
رومانيا	٠,١	٠	٠,٠٤	٠,٠٥	٠,٢	٠,٨
أخرى	٤	٨,٨	٨,٧	٧,١٧	٣٥,٥	٧,٢
إجمالى الإتحاد الأوروبى	١٠,١	١٣,٤	١١,٥	١١,٧	٥٧,٩	١,٨
سوريا	٧,٧	٠,٨٥	١,٣	٣,٢٨	١٦,٣	٤٩,٧
تونس	١,٧	١,٢	١,٨	١,٥٧	٧,٨	٢٩
الأردن	١,٧	٠,٩٧	٠,٩٩	١,٢٢	٦	١٢,٧
الإمارات	٠,٠٥	٠,٠١	٠	٠,٠٢	٠,١	٠,١
السعودية	٠,٣	٠,١	٠,٠٤	٠,١٥	٠,٧	٢,٤
لبنان	٠,١٥	٠,٠٨	٠,٣٧	٠,٢	١	٢,١
إجمالى الدول العربية	١١,٦	٣,٢	٤,٥	٦,٤	٣٢	١١,٤
تركيا	١,٣	٣,٧	١,٢	٢,١	١٠,٢	٣١,٨
الأجمالى	٢٣	٢٠,٣	١٧,٢	٢٠,١٨	١٠٠	١٦٨,١

النصيب السوقى = ١/٢ × ١٠٠

المصدر : حسب من موقع الأمم المتحدة الشبكة الدولية للمعلومات www.un.org/comtrade

أما الدول العربية فقد تراجعت وارداتها من الفول السوداني خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) حيث بلغ حده الأدنى حوالى ٣,٢ ألف طن عام ٢٠١٥، وحده الأقصى حوالى ١١,٦ ألف طن عام ٢٠١٤، وقد بلغ إجمالى صادرات مصر للدول العربية حوالى ٦,٤ ألف طن تمثل نحو ٣٢% من إجمالى صادراتها لهذه الدول خلال

متوسط نفس الفترة، وبلغ النصيب السوقى لمصر داخل الدول العربية نحو ١١,٤% من إجمالي واردات الدول العربية للقول السوداني والبالغ حوالى ٥٦,٤ ألف طن وذلك خلال الفترة المدروسة. وتعتبر سوريا أهم أسواق الدول العربية المستوردة للقول السودانى المصرى حيث بلغت نسبة وارداتها نحو ١٦,٣% خلال متوسط الفترة، ويمثل النصيب السوقى لمصر داخل السوق نحو ٤٩,٧% من إجمالي وارداتها البالغ حوالى ٦,٦ ألف طن، وبلغت واردات أسواق الدول العربية الأخرى مثل تونس، والأردن، السعودية، ولبنان، والإمارات من القول السودانى المصرى نحو ٧,٨%، ٦%، ٠,٧%، ١%، ٠,١% على الترتيب، وبلغ النصيب السوقى لمصر من إجمالي واردات تلك الأسواق للقول السودانى نحو ٢٩%، ١٢,٧%، ٢,٤%، ٢,١%، ٠,١% على الترتيب للفترة المدروسة. كما بلغ النصيب السوقى لمصر نحو ٣١,٨% من إجمالي واردات تركيا لمحصول القول السودانى والبالغ حوالى ٦٩٧ ألف طن خلال نفس الفترة. مما سبق يتضح انخفاض النصيب السوقى للصادرات المصرية من القول السودانى فى أسواقه الخارجية وذلك بالمقارنة بإجمالى واردات تلك الدول من محصول الدراسة، الأمر الذى يشير إلى ضرورة تنشيط مكاتب التمثيل التجارى المصرية فى تلك الدول لعمل دعائية وترويج للقول السودانى المصرى. خاصة مع دول الإتحاد الأوروبى حيث دخلت مصر فى تفاوض مع هذا الإتحاد لعمل إتفاقية جديدة تعرف باسم "إتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية" والمشاركة نظام تبنته دول الإتحاد الأوروبى لتوسيع التكتل الاقتصادى مع دول جنوب البحر المتوسط ومنها مصر وهو ما يعرف باسم المشاركة الأورومتوسطية^(٨)، وأيضاً التعرف على احتياجات تلك الأسواق وضرورة توفر المعلومات الكافية عن الأصناف والكميات المطلوبة وكذلك الأسعار حتى يمكن زيادة الصادرات المصرية من القول السودانى لتلك الدول والاتحادات.

٢- مؤشر التنافسية السعرية لأهم الدول المصدرة للقول السودانى عالمياً:

بدراسة أسعار تصدير محصول القول السودانى فى أهم الدول المنافسة لمصر على مستوى العالم تبين من جدول (٧) أن الهند تأتى فى مقدمة دول العالم المنافسة لمصر نظراً لانخفاض سعرها التصديرى والذى يُقدر بحوالى ١١٠٢ دولاراً للطن، مما يحقق لها ميزة سعرية بين الدول المصدرة نحو ٠,٧%، يليها دول نيكارا جوا والأرجنتين والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل بحوالى ١١٢١، ١١٥٠، ١٢١٧، ١٢٤١ دولاراً للطن على الترتيب، وبلغت قيمة مؤشر التنافسية السعرية لهذه الدول نحو ٠,٧١%، ٠,٧٣%، ٠,٧٧%، ٠,٧٨% فى حين بلغ السعر التصديرى المصرى لمحصول القول السودانى حوالى ١٥٨٣ دولاراً مما يؤكد أن مصر تتمتع بتنافسية سعرية بين هذه الدول، بينما نجد أن السعر التصديرى لمصر من المحصول أقل من سعر الدول المنافسة الأخرى مثل هولندا والصين والى بلغ سعرهما التصديرى حوالى ١٧٤٤، ١٥٨٤ دولاراً، وبلغ قيمة مؤشرها التنافسى للسعر نحو ١,٤%، ١,٢% على الترتيب، أى أن مصر لا تتمتع بميزة تنافسية فى إنتاج المحصول مع تلك الدولتان نظراً لزيادة سعرها التصديرى عن سعر الدول المنافسة.

جدول (٧) كمية وسعر تصدير القول السودانى لأهم الدول المنافسة لمصر فى العالم لمتوسط الفترة

(٢٠١٤ - ٢٠١٦)

البيان	سعر التصدير	
	(دولار/طن)	% من الأجمالى
الهند	١١٠٢	١٠,٢
الولايات المتحدة الأمريكية	١٢١٧	١١,٣
الأرجنتين	١١٥٠	١٠,٧
الصين	١٥٨٤	١٤,٧
هولندا	١٧٤٤	١٦,٢
البرازيل	١٢٤١	١١,٦
نيكارا جوا	١١٢١	١٠,٤
مصر	١٥٨٣	١٤,٧
إجمالى الدول	١٠٧٤٢	١٠٠

بعض المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية والتصديرية لمحصول الفول السوداني في مصر ١٩٦٤

مما سبق تشير النتائج أن أدنى سعر تصديري لأي دولة مثل الهند ونيكاراجوا وغيرها يحقق لها أكبر كمية مصدرة من محصول الدراسة، وقد يرجع ذلك لوجود عوامل أخرى كالإنتاج والطلب المحلي والطلب الخارجي والمواصفات والقدرات النسبية والتنافسية الأخرى والعوامل المؤثرة في إمكانيات زيادة الكميات المصدرة للدولة.

٣- معامل عدم الاستقرار لصادرات مصر من الفول السوداني:

تهدف دراسة معامل عدم الاستقرار الاقتصادي إلى اختبار الفرض القائل أن عدم الاستقرار في الإنتاج وأسعار التصدير يؤدي إلى عدم استقرار في كمية الصادرات، ويتم حساب معامل الاستقرار وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = 100 \times \left| \frac{ص - ص^{\wedge}}{ص^{\wedge}} \right|$$

ص[^] تمثل الكمية التقديرية للمتغير

حيث أن : ص تمثل الكمية الفعلية للمتغير

حيث : ص^١ القيم التقديرية لكمية إنتاج الفول السوداني (ألف طن)

ص^١ = ١٩٦,٦ + ٠,٠١ س

حيث : ص^٢ القيم التقديرية لكمية الصادرات (ألف طن)

ص^٢ = ١١,٤ + ٠,٦٣ س

حيث : ص^٣ القيم التقديرية لسعر التصدير (طن/ دولار)

ص^٣ = ٤٠٩,٥ + ٨٤,٤ س

كلما اقتربت قيمة معامل عدم الاستقرار من الصفر كان هناك استقرار في الظاهرة أو المتغير محل الدراسة وكلما زادت قيمته عن ٤٠% كان هناك عدم استقرار، وأوضح جدول (٨) نتائج تقدير معامل الاستقرار خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦)، أن هناك استقرار في كمية إنتاج محصول الفول السوداني حيث بلغت قيمة معامل الاستقرار نحو ٢,٥%، أما كمية الصادرات فتعتبر غير مستقرة حيث أن أغلب السنوات ارتفعت قيمة معاملها ٤٠%. وتبين من نفس الجدول أن هناك شبه استقرار في سعر تصدير الفول السوداني خلال نفس الفترة حيث كانت قيمته أقل من ٤٠% في جميع السنوات ما عدا عام ٢٠٠٩.

جدول رقم (٨) تطور معاملات عدم الاستقرار لكل من الإنتاج وكمية التصدير وسعر التصدير لمحصول

الفول السوداني المصري خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٦)

السنوات	كمية الإنتاج (ألف طن)	كمية التصدير (ألف طن)	سعر التصدير (دولار/طن)	معاملات عدم الاستقرار	
				كمية الإنتاج	سعر التصدير
٢٠٠١	٢٠٥,١	٤,٠٢	٤٧٢,٦	٤,٣	(٤,٣)
٢٠٠٢	١٩١	١١	٤٩١	(٢,٩)	(١٥,١)
٢٠٠٣	١٩٥,٨	٩,٣	٥٣٧,٦	(٠,٤)	(١٨,٩)
٢٠٠٤	١٩١,٤	١٦,٣	٧١١,٧	(٢,٧)	(٤,٧)
٢٠٠٥	١٩٩,٣	١٨,٣	٥٦٢,٨	١,٣٤	(٣٢,٣)
٢٠٠٦	١٨٣,٩	٩,٦	٦٥٦,٥	(٦,٥)	(٢٨,٣)
٢٠٠٧	٢١٧,٤	٨	٧٦٢,٥	١٠,٥	(٢٣,٨)
٢٠٠٨	٢٠٨,٨	١١,٣	١٤٦٩	٦,١٦	(٣١,٣)
٢٠٠٩	٢٠٥,١	٣٩	١٦٨٧	٤,٣	٤٤,٣
٢٠١٠	٢٠٦,٦	٢٥,٦	١٥٧٤	٥	٢٥,٥
٢٠١١	٢١٠,٥	٣١	١٦١٩	٧	٢١
٢٠١٢	٢٠٨,٢	٣١,١	١٤٥٧	٥,٨	٢,٥
٢٠١٣	٢٠٧	١٦,٥	١٢٨٨	٥,٢	١٥,٢
٢٠١٤	١٩٠,٨	٢٠,٣	١٣٥٥	(٣)	(١٤,٨)
٢٠١٥	٢٠٣,١	٦,٣	١٢٢٢	٣,٢	(٢٧,١)
٢٠١٦	٢٠١,٦	٩,٨	١٢٦٥	٢,٥	(٢٨,١)
المتوسط	٢٠١,٦	١٦,٧	١٠٧١	٢,٥	(٣,٣)

() الأرقام داخل الأقواس سالبة

المصدر : حسب موقع الأمم المتحدة الشبكة الدولية للمعلومات www.un.org/comtrade

الملخص

تمثلت مشكلة البحث في انخفاض المساحة المزروعة للقول السوداني من حوالي ١٥٠,٤ ألف فدان خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٣) إلى حوالي ١٤٣,٤ ألف فدان للفترة (٢٠١٤-٢٠١٦)، وذلك بنسبة انخفاض يقدر بنحو ٤,٦٥% عما كانت عليه في الفترة الأولى، مما انعكس على انخفاض الصادرات من حوالي ٢٦,١ ألف طن خلال الفترة الأولى إلى حوالي ١٢,١ ألف طن للفترة الثانية. وبناءً عليه استهدف البحث إلقاء الضوء على بعض المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية والتصديرية لمحصول الفول السوداني وكانت أبرز النتائج البحثية في الآتي:

بينت الدراسة أن هناك انخفاض غير معنوي في مساحة وإنتاج محصول الفول السوداني وأنها تدور حول متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة. كما أن هناك زيادة في إنتاجية الفدان بلغت حوالي ٠,٠١ طن للفدان وثبتت المعنوية الاحصائية لهذه الزيادة .

كما تبين من الاتجاه الزمني للسعر المزرعي أنه يزيد حوالي ٤٢,٦ جنيه/طن، وقد ثبتت المعنوية الاحصائية للزيادة. وأن تكاليف إنتاج الطن من الفول السوداني بالأسعار الجارية والحقيقية تزيد زيادة معنوية بلغت حوالي ١٨٣,٩، ١١٦,٣ جنيه/طن سنوياً، وزاد صافي العائد الشهري للمحصول بالسعر الجارى والحقيقي حوالي ١١٤,٤، ٧,٢ جنيه وثبتت المعنوية الاحصائية لهذه الزيادة. وزاد العائد على الجنيه المستثمر زيادة طفيفة بلغت حوالي ٠,٠٧ جنيه، وثبتت معنوية الزيادة.

بتقدير دالة استجابة العرض لمحصول الفول السوداني خلال فترة الدراسة في الصورة الرياضية الخطية المتعددة تبين أن أهم العوامل المستقلة المؤثرة على المساحة المراد زراعتها في العام الحالى بمحصول الدراسة هي صافي عائد محصول الفول السوداني في العام السابق والمحاصيل المنافسة متمثلة في صافي عائد محصولي دوار الشمس والبطاطس الصيفي.

وبدراسة الجدارة الإنتاجية لمحصول الفول السوداني على المستوى العالمي تبين أن اسرائيل تحتل المركز الأول بمتوسط سنوي للإنتاجية الهكتارية بلغ حوالي ٦,٣٩ طن/هكتار، في حين تحتل مصر المركز السادس للإنتاجية الهكتارية بحوالي ٣,٢٦ طن/هكتار تمثل نحو ١٩٦,٢% من الإنتاجية العالمية وذلك خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤).

أما فيما يختص بالتوزيع الجغرافي لصادرات مصر من محصول الفول السوداني لمختلف دول العالم فقد جاءت سوريا في المركز الأول تليها تركيا، إيطاليا، وتونس والأردن وغيرها من الدول الأخرى. وفيما يتعلق بالنصيب السوقي للصادرات المصرية من محصول الدراسة فقد تبين انخفاض النصيب السوقي المصري في أسواقه الخارجية الأمر الذى يشير إلى ضرورة تنشيط مكاتب التمثيل التجارى المصرية في تلك الدول، وذلك عن طريق الدعاية والترويج للفول السودانى هذا بالإضافة إلى ضرورة التعرف على احتياجات تلك الأسواق الخارجية وكذلك البحث عن أسواق جديدة للفول السوداني المصري.

كما اتضح أن أسعار الدول المنافسة للصادرات المصرية من الفول السوداني تؤثر على الكميات المصدرة منه، الأمر الذى أدى إلى ضرورة التخطيط لأسعار الدول المنافسة حتى تتمكن الصادرات المصرية من المنافسة في الأسواق الخارجية.

وأشارت نتائج تقدير معامل عدم الإستقرار لمحصول الفول السوداني أن هناك استقرار في كمية الإنتاج. في حين كانت كمية صادرات مصر من المحصول غير مستقرة حيث أن أغلب السنوات ارتفع قيمة معاملها عن ٤٠%. وأن سعر التصدير شبه مستقرة في جميع سنوات فترة الدراسة ماعدا عام ٢٠٠٩.

توصيات الدراسة:

- ١- الأهتمام بالإنتاج والطلب المحلى والطلب الخارجى والمواصفات والقدرات النسبية والتنافسية الأخرى وغيرها من العوامل المؤثرة في امكانيات زيادة الكميات المصدرة.
- ٢- تشجيع البحوث على استنباط أو استيراد أصناف عالية الإنتاجية لزيادة الإنتاج وبالتالي زيادة صافى العائد للمزارع.
- ٣- تبنى الدولة السياسات التى من شأنها التأثير على توجيه المزارعين نحو زراعة المحاصيل المستهدف زراعتها وفقاً لاحتياجات الدولة التصديرية.

المراجع

- ١- أحمد توفيق الفيل، وآخرون، "تحليل اقتصادي قياسي لمحددات الكفاءة التسويقية ومحددات صادرات البطاطس المصرية" مجلة اسكندرية التبادل العلمى، المجلد ٢٥ العدد ٤، ديسمبر ٢٠١٤.
- ٢- شريف محمد سمير فياض، محمد محمود سامى "دراسة اقتصادية لاستجابة العرض لأهم محاصيل الزيوت فى الأراضى الجديدة والصحراوية"، المجلة المصرية الاقصاد الزراعى، المجلد الخامس عشر، العدد الثانى، جامعة القاهرة، ١٩٩٨.
- ٣- فاتن محمد كمال محمود عوض، "دراسة اقتصاديات الإنتاج واستهلاك بعض الحاصلات الزيتية فى مصر"، رسالة دكتوراه، قسم الاقصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.
- ٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، "النشرة السنوية للأرقام القياسية للقطاع الزراعى"، أعداد مختلفة.
- ٥- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقصاد الزراعى، أعداد مختلفة.
- ٦- موقع منظمة الأغذية والزراعة على شبكة المعلومات الدولية www.fao.org
- ٧- الموقع الإلكتروني للامم المتحدة، قاعدة بيانات التجارة الخارجية <https://comtrade.un.org>
- ٨- موقع وزارة التجارة الخارجية المصرية، قسم الاتفاقيات التجارية، شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ٢٠٠٤/٥/١٨.
- 9- Mandani G.M.K. "International of Economics Principles and Applications". Oxford & IBH Publishing Co.. 1986.
- 10- U.S Agency for International Development. "The International Competitive ness of Egypt in Perspective Mainstay of Economic and Foreign Trade with Development Economic Policy Analysis Project". (DEPRA). Egypt. 1998.
- 11- (Dr.). Memedovic "The Theory and Measurement of Comparative Advantage – An Empirical Analysis of Yugoslav Trade In Manufactures With The OECD Countries 1970 - 1986". Publishers. Amsterdam. 1994.
- 12- Nerlove. Mark "The Dynamics of Supply: Estimation of Farmers Response to Price". The John Hopking Univ. . Press. Baltimore. USA. 1958.

Some Production. Economic And Export Indicators Of Peanut Yield In Egypt

Dr. Adel Mohamed Abdel Wahab Saleh

Researcher in Agricultural Economics Research Institute- Agricultural Research Center

Summary:

The researchs problem was the decrease of cultivated area of Peanut about 150.4 thousand feddans during the period (2011-2013) to about 143.4 thousand feddans in the period (2014-2016). a decrease of 4.65% compared with the first period. Which reflected on decrease of quantity of exports and its decrease about 26.1 thousand ton and during the first 12.1 thousand tons for the second period. Accordingly. the research aimed at shedding light on some of the productive and exported indicators of peanut yield. The Featured research results were as follows:

The study showed that there is a significant decrease in area and production of peanut and that it revolves around its annual average during the study period. And There was also an increase in feddan productivity of about 0.01 tons per feddan. And proved Moral statistical this increase.

As shownThe trend of the farm price is increased be about 42.6 pounds / ton. The statistical significance. And the cost of production of tons of peanuts at current and real prices increased by a significant increase of about 183.9,116.3 pounds / ton annually. The net monthly yield of the crop For Current and real Price has been increased by about 114.4 and 7.2 pounds per month and the statistical significance of this increase. The return on the invested pound increased slightly by about 0.07 LE and its statistical significance.

Estimation of Supply Response for peanut crop during the study period showed that the yield of the study is the net yield of the peanut crop in the previous year. and the competing crops represented in the net yield of the sunflower and summer potato.

A study of the productivity of peanut yield at the global level shows that Israel occupied the first place in terms of productivity with an average annual productivity of about 6.39 tons / ha. while Egypt occupied the sixth place of Hectar productivity of 3.26 tons / Ha accounted for 196.2% of global productivity during the period (2012-2014).

As for the geographical distribution of Egypt's peanut exports to various countries of the world. Syria ranked first. followed by Turkey. Italy. Tunisia. Jordan and other countries. In terms of the market of Egyptian exports of the study crop. As shown that Egyptian market share decreased in foreign markets that indicate the need to activate the Egyptian commercial representation offices in these countries through publicity and promotion of the peanuts. In addition to the importance of knowing the needs of those foreign markets and so research for new markets for Egyptian peanuts.

It was also found that the prices of the countries competing for Egyptian exports of peanuts affect the quantities exported from it. which led to the need to plan prices of competing countries so that Egyptian exports can compete in foreign markets.

The results of estimating the instability coefficient of peanut yield indicate that there is stability in the quantity of production while the amount of Egyptian exports of the crop is unstable. as most of the years the value of the coefficient raised more than 40%. And that the export price is almost stable in all years of study except 2009.

The study recommendations:

- 1- Attention to production. domestic demand. external demand. specifications. relative and other competitive capacities and other factors affecting the possibilities of increasing quantities exported to the State.
- 2- Encouraging researches to develop or import high-productivity varieties to increase production and thus increase the net yield.
- 3- The State should adopt policies that will influence the orientation of farmers towards the cultivation of crops to be cultivated according to the needs of the exporting country.